اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 14-01-2009 رقم العـدد: 14814 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 18 رقم القصاصة: 1

الطفلة جميلة الهياشي تشرح للوزراء كيف تمت إصابتها وشقيقها في العدوان

بـدء الاجتمـاع الطـارئ لـوزراء الصحـة العـرب

د. المانع: خادم الحرمين يتابع أحداث غزة ويشحذ الهمم لمساعدة المنكوبين

يجب أن نعمل على تعبئة المنظمات العالمية وشرح قضيتنا العادلة بأسلوب حضاري راق

الجبلي: العنف الإسرائيلي استهدف المستشفيات.. والمنشآت الصحية عاجزة عن استقبال المزيد من الجرحى

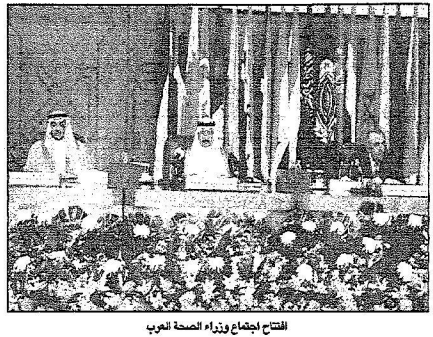

افتتاح اجتماع وزراء الصحة العرب

د. المانع يلقي كلمة

د. حاتم الجبلي يلقي كلمة

السفيرة د.سيما بحوث تخاطب المؤتمر

الطفلة جميلة تصف للوزراء كيف تم إصابتها وشقيقها في العدوان

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 14-01-2009 رقم العدد: 14814 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 18 رقم القصاصة: 2

تغطية - نايف الحربي: عدسة - حاتم عمر

«بدأت أعمال الاجتماع الطارئ لوزراء الصحة العرب أمس تحت عنوان (أمة الجسد الواحد) الذي تستضيفه المملكة العربية السعودية وذلك في قصر المؤتمرات بالرياض بحضور صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية.

وفي بداية الاجتماع استمع الوزراء والحضور للطفلة الفلسطينية جميلة الهياشي وهي تصف كيف تم قصفها وإصابتها هي وشقيقها دون أي ذنب داعية الجميع إلى الدعاء للشهداء الفلسطينيين.

عقب ذلك ألقى معالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع كلمة رحب فيها بالحضور مبيناً أن الاجتماع جاء بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود استجابة للضمير الحي واستنهاضا للهمم وتلبية لنداء الإنسانية لتدارس العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة وتداعياته.

وأوضح أن ما يحدث للأشقاء الفلسطينيين في غزة لا يمكن أن يقبله إنسان ويتنافى مع تكريم الإنسان ولا ريب.

وقال معاليه «إن خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - أولى هذه الأحداث الأليمة جل عناية واهتمام فجعل يتابع الموضوع بنفسه ويشحذ الهمم لنقدم للشعب الفلسطيني المنكوب أفضل ما يمكن تقديمه من خدمة صحية ورعاية شاملة، ولم نجتمع اليوم إلا من أجلهم لنداوي جراحهم ونخفف معاناتهم وهذا أقل واجب يمكن تقديمه للمرضى والمصابين الذين عانوا الويلات جراء هذا العدوان الغاشم».

وأضاف معاليه أنه يجب أن تنأى الصحة عن السياسة فالموقف السياسي له حساباته واعتباراته، أما الموقف الصحي والإنساني فليس له حدود ولا جغرافية مشدداً على أنه يجب أن العمل الصحي أن يكون ظاهرة فعالة، وفعل حضاري إنساني، حيث إنه يمر بمرحلة تاريخية وواقع لا يستطيع ولا يمكن السكوت عليه.

وقال «يجب أن نعمل على تعبئة المنظمات العالمية وشرح قضيتنا العادلة بأسلوب حضاري راق يركز على قيمة الإنسان وحقه المشروع في العيش بسلام، إن إعلام دولة إسرائيل لم يكسب التعاطف معه بسبب إيديولوجي أو عرقي بقدر ما كسبه بإعلام مموه مضلل يستطيع قلب الحقائق، ومن شاء فليشاهد الفضائيات الإخبارية الغربية الآن ، إضافة إلى تقديم مشروع صحي متكامل لغزة والتركيز بكافة السبل والوسائل على ضرورة مراعاة واحترام حرمة المريض والمصاب وكذلك المستشفيات والمراكز الصحية وسيارات الإسعاف وكافة الطواقم الطبية، حيث إن هذا التجاوز بلغ حدا مريعا وأصبح المسعفون بشاراتهم المميزة صيدا ثمينا لآلة إسرائيل الهمجية».

وأكد معاليه في ختام كلمته على أنه مهما عمل العدوان الإسرائيلي من القتل وسفك دماء الأطفال والأبرياء فإن العرب والمسلمين صائنون لروح الإنسان أيا كان، ومحافظون على دمه وحياته وعرضه، مستهجناً ما يقوم به العدوان الإسرائيلي الغاشم في قطاع غزة وقال «فنحن ورثة حضارة لم يسجل عليها التاريخ يوما مجزرة أو قتلا لبريء أو إبادة لشعب أعزل».

بعد ذلك ألقى معالي رئيس مجلس وزراء الصحة العرب وزير الصحة بجمهورية مصر العربية الدكتور حاتم الجبلي كلمة رفع فيها شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على توجيهه بعقد هذا الاجتماع الطارئ لتنسيق الجهود والمساعي نحو دعم الشعب الفلسطيني في محنته الراهنة.

ودعا الجميع إلى الوقوف مع الأشقاء الفلسطينيين في محنتهم التي يمرون فيها وقال «الوقت وقت العمل لا وقت القول وقت إظهار التضامن الحقيقي والدعم الملموس لأشقائنا الفلسطينيين وإنقاذهم من مأساة إنسانية وصحية متفاقمة , وقت تأكيد قدرتنا على العمل المشترك والتحرك الجماعي لوقف زيف الدم في قطاع غزة وآلة القتل الوحشية التي تحصد أرواح أطفاله ونسائه وشيوخه».

وأوضح أن القصف الإسرائيلي استهداف المستشفيات والمنشآت الصحية بغزة ولم يعد باستطاعتها مواكبة العدد المتزايد للجرحى والمصابين كما عانت نقص الأطباء والأدوية وغيرها من المستلزمات الطبية كما توقف العديد من مراكز الرعاية الصحية الأولية عن العمل في حين تهدم البعض الآخر مبيناً أن حصيلة القتلى من المدنيين الفلسطينيين حتى يوم

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 14-01-2009 رقم العـدد: 14814 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 18 رقم القصاصة: 3

أمس بلغت حوالي ٨٥٤ من بينهم ٢٧٥ طفلاً و ٨٥ سيدة وإصابة ٣٦٨١ على الأقل من بينهم ١٣٦٢ طفلاً و ٥٢٨ سيدة.

وأكد الدكتور الجبلي على إبقاء معبر رفح مفتوحا طوال الوقت أمام الحالات الإنسانية والجرحى والمصابين وضحايا العدوان الإسرائيلي بناء على تعليمات من فخامة الرئيس المصري حسني مبارك مبينا أن وزارة الصحة المصرية حشدت أكثر من ١٢٠ سيارة إسعاف عند معبر رفح وأكثر من ١٧٦ طبيباً إضافة إلى ٥٠٠ طبيب آخرين تطوعوا لدخول قطاع غزة وقد دخل منهم ٥٠ لكن قيدت حركاتهم السلطات الإسرائيلية التي تتحكم فعليا في المعبر من الناحية الفلسطينية لافتا النظر إلى أن الوزارة نجحت بعد اتصالات ومفاوضات مكثفة في إدخال ٢٥ سيارة إسعاف بطواقمها الطبية وأطباء الطوارئ إلى قطاع غزة لإغاثة الجرحى ونقلهم لتلقي العلاج

جانب من اجتماع الوزراء

بالمستشفيات المصرية.

وأشار إلى أن وزارة الصحة المصرية أعلنت حالة الطوارئ في أكثر من ٢٢ مستشفى مدنياً وعسكرياً وأوفدت ٧ فرق طبية للانتشار السريع وأرسلت مخزونا من الأدوية والمستلزمات الطبية ومستلزمات الطوارئ للعريش يكفي لمدة شهر كامل وعلاج ما يزيد على ألف مصاب كما وفرت القوات المسلحة المصرية عربات الإسعاف الطائر وعربات الإنقاذ والأطباء والمسعفين لنقل الجرحى من معبر رفح إلى المستشفيات المصرية العسكرية مثل الحلمية ومبارك والمعادي العسكري.

وأشاد معالي رئيس مجلس وزراء الصحة العرب وزير الصحة بجمهورية مصر العربية بجهود الهلال الأحمر السعودي ومختلف منظمات المجتمع المدني في تنسيق الجهود الوطنية والعربية والدولية وإرسال أكثر من ١٢٥٠ طناً من المستلزمات الطبية والأدوية وأكثر من ١٤٥٠ طناً من مساعدات الغذاء والكساء.